ـــــالاً وجنـــوباً.. واقتحامات بالضفة

ـــزة مذبحـــة لا مثيـل لهـا

عناصر من القوات الإسرائيلية في غزة

مصابون في القصف الإسرائيلي على خان يونس جنوب قطاع غزة

كمـا وصفهـم بنازيي الأيـام الحالية، معتبـرا أنهم دون البشـر، ناصحا وزارة الدفاع الإسـرائيلية بأن تهيل التراب فوقهم في الحفرة.

كذلك نشـر تغريدة مماثلة علـى منصة إكس، إلا أن الأخيـرة حذفتها. ما أثار امتعاض كينغ، فعاد ووجه مساء الجمعة، عبر حسابه في فيسبوك، انتقادا لاذعا لمالك المنصة الشهيرة، إيلون ماسك.

وكانت تلك الصور التي نشرها الجيش الإسرائيلي لاعتقال عشرات المدنيين الفلسطينيين من مناطق عدة في قطاع غزة، لاسـيما جباليا وحي الشجاعية، يوم الخميس الماضـي، أثارت امتعاضا كبيـرا وانتقادات من قبل المنظمات الإنسانية الدولية.

لاسـيما أن الموقوفين ظهروا مجردين من ملابسهم، فيما بدا بعضهم مكبل الأيدي.

من ناحيـة أخرى علـى الرغم من الامتعـاض الذي أبـداه العديد مـن موظفـي الإدارة الأميركية من دعم الرئيـس جـو بايـدن اللامحـدود لإسـرائيل، وعدم اكتراثها لعدد القتلى المدنيين الذين سـقطوا في قطاع غزة، رأى المتحدث باسـم مجلس الأمن القومي جون كيربي أن المسؤولين الإسـرائيليين قلصوا عملياتهم العسكرية.

وقال في تصريحات أمس السبت إن إسرائيل قلصت عملياتها العسكرية في شـمال غزة، بسبب المخاوف التي أثارتها بلاده حول احتمال وقوع خسائر كبيرة في صفوف المدنيين.

كما أضـاف خلال مؤتمـر صحفي علـى مـتن طائرة الرئاسـة «لقـد اتخذوا فـي الواقع بعـض الخطوات لتوخي المزيد من الحذر»، وفق ما نقلت شبكة «أن بي سي».

وأردف كيربـي قائـلا: «علـى سـبيل المثـال، كانت تحركاتهـم شـمال غزة، أقـل مما كان مخططـا له في الأصل، بسـبب بعض وجهات النظر التي تقاسمناها معهم».

إلى ذلك، أوضح أن بعض المستشـارين العسكريين الأميركيين من ذوي الخبرة في العراق، والمتمرسـين في حرب المدن، سـاعدوا في تقديم المشورة لإسرائيل بشـأن تركيز الاستهدافات بشكل أدق.

علمـا أن كيربـي كان أكد أنه بوسـع إسـرائيل فعل المزيد لتقليل الخسائر بين صفوف المدنيين في القطاع الفلسطيني المحاصر.

أتت تصريحات المتحدث باسم مجلس الأمن القومي فيما تتعالى الأصوات في الكونغرس للمطالبة بوقف الدعم اللامشـروط لاسيما العسكري لإسرائيل، فيما تمضـي إدارة بايـدن بالسـعي إلى إرسـال المزيد من الأسلحة إلى تل أبيب.

كما جاءت بعدما عرقلت الولايات المتحدة مشـروع قرار في مجلس الأمن لوقف إطلاق النار في غزة، عبر استعمال حق النقض.

بينما ارتفع عدد القتلى الفلسـطينيين جراء القصف الإسـرائيلي إلى 17490 بينهـم 7870 طفلا و6121 امرأة، وفق آخـر إحصاء صادر عـن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة.

من جهة أخرى مع استمرار الحرب في غزة وتعرض

من رفح

كيـربي: إسرائيـل سـمـعـت منا وقـلـصت عملياتها في غزة!

«اليونيسف» : قطاع غـــزة أخطر مكان في العالم للأطفال

القطاع لقصف إسرائيلي كثيف منذ 7 أكتوبر، شكلت أرقـام القتلـى والجرحـى صدمة فـي العالـم أجمع، خاصة الأطفال.

وفي هذا الإطار، شددت المديرة الإقليمية لليونيسف فـي الشـرق الأوسـط وشـمال إفريقيـا أديـل خضر، السـبت، على أن قطاع غزة هو أخطر مكان في العالم بالنسـبة للطفل، إذ تفيـد التقارير بأن العشـرات من الأطفال يقتلون ويصابون كل يوم.

كما أضافت خضر، في بيان نشـرته المنظمة التابعة للأمم المتحدة، أن «أحيـاء بأكملها، حيث كان الأطفال يلعبـون ويذهبون إلى المـدارس، تحولـت إلى أكوام من الأنقاض، بلا حياة فيها»، وفق وكالة أنباء العالم العربي.

كذلـك أردفـت أن اليونيسـف والجهـات الإنسـانية الأخـرى ظلـت تـدق ناقوس الخطـر منذ أسـابيع، إذ التقى فريق المنظمة على الأرض بأطفال فقدوا أطرافهم ومصابين بحروق من الدرجة الثالثة، وأطفال أصيبوا بالصدمة بسبب العنف المستمر الذي يحيط بهم.

ومضـت قائلة: «حوالي مليون طفل أجبروا للنزوح قسـراً من منازلهـم. ويتم دفعهم الآن أكثـر فأكثر إلى الجنوب إلـى مناطق صغيرة مكتظة مـن دون ماء أو طعـام أو حماية، ممـا يعرضهم بشـكل متزايد لخطر الإصابـة بالتهابـات الجهـاز التنفسـي والأمـراض المنقولـة بالمياه. وتتعرض حياتهـم لمزيد من التهديد بسبب الجفاف وسوء التغذية والمرض».

كما أوضحت أن «القيود والتحديات المفروضة على إيصال المساعدات المنقذة للحياة إلى قطاع غزة وعبره هي حكـم آخر بالموت علـى الأطفال»، مشـيرة إلى أن كميات المسـاعدات التي يتم إدخالها ليست كافية على الإطلاق مقارنة بمسـتوى الحاجة، لافتة أيضاً إلى أن توزيع المساعدات أصبح يمثل تحدياً أكبر من أي وقت مضى بسبب القصف ونقص الوقود.

وقالت خضر إن «النظام الإنسـاني ينهار، لا سـيما في ظل الضغط الشديد الناجم عن التدابير المفروضة بعـد انتهاء وقـف إطلاق النـار، حيث يدفع السـكان بشكل أكبر نحو اليأس».

كما شـددت علـى أن وقـف إطـلاق النار الإنسـاني الفوري والدائم هو السبيل الوحيد لإنهاء قتل وجرح الأطفال، والطريقـة الوحيدة لحماية المدنيين وتمكين إيصال المسـاعدات المنقذة للحياة التي تشـتد الحاجة إليها بشكل عاجل.

فيمـا ختمـت قائلـة إنـه «يجـب السـماح بدخـول المسـاعدات الإنسانية على نطاق واسع لمنع المزيد من المعاناة. ويجب أن يكون لدى اليونيسـف والمنظمات الإنسـانية إمكانيـة الوصـول الآمن لجميـع الأطفال وأسـرهم أينمـا كانـوا فـي قطاع غـزة، بما فـي ذلك الشمال».

مـن ناحيـة أخـرى توقـع مديـر عـام الإحصـاءات الاقتصادية في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن تصـل الخسـائر الاقتصادية للقطـاع الخاص في غـزة إلـى أكثر مـن مليـار دولار خلال الشـهر الثاني من الحرب الإسـرائيلية على القطـاع، وذلك من 700 مليون دولار خلال الشهر الأول.

وقـال قلالوة فـي تصريحـات لوكالة أنبـاء العالم العربـي (AWP) إن 90 فـي المئـة مـن المنشـآت الاقتصاديـة في قطـاع غزة توقفت عن العمل بسـبب التدميـر أو الحـرب وعـدم توفـر المقومـات اللازمـة للعمل.

وأشـار إلـى أن معدل البطالـة في القطـاع تجاوزه وفقـا لتقديره 70 في المئة حاليا مـن 45 في المئة قبل السـابع من أكتوبر، مضيفا أن 148 ألف عامل توقفوا عن العمل بسـبب الهجمـات وتدمير البنيـة التحتية وتوقف الإنتاج.

كما أشـار إلى أنـه يتوقع أن ترتفع نسـبة الفقر في قطاع غزة إلى حوالي 90 في المئة.

وأضـاف قلالـوة «فـي الشـهر الأول جـرى تقديـر خسـائر البنيـة التحتيـة والمنشـآت بما يزيـد عن 3 مليـارات دولار، كمـا أن 50 فـي المئـة مـن الوحـدات السكنية والمباني في قطاع غزة جرى تدميرها بشكل كامل، أي مـا يُقدر بنحو 200 ألف وحـدة وهذا الرقم سيزداد بمرور الوقت».

وأردف قائـلا «فـي الشـهر الأول من الحـرب، جرى رصـد ارتفـاع فـي أسـعار السـلع الاسـتهلاكية في قطـاع غزة نتيجـة نقص الوقـود والإمـدادات بواقع 12 في المئـة، ما انعكس على القدرة الشـرائية التي انخفضت».

وتابع «وفي الشـهر الثاني، اسـتمر الارتفاع بشكل كبيـر ووصل لمـا يزيد عن 26 في المئـة، نتيجة نقص إمـدادات السـلع الأساسـية التـي تلبـي احتياجـات المستهلكين».

وبشأن إمكانية عودة الوضع الاقتصادي بغزة إلى ما كان عليه قبل الحرب، قال قلالوه إن ذلك يعتمد على عـدة عوامل أولها بالطبع توقف الحرب الإسـرائيلية وكذلـك قدرة المجتمع الدولي على إعـادة بناء القطاع المدمـر، إذ إن 70 فـي المئـة مـن قطـاع غـزة تعـرض للتدمير، وأيضا فإن سـرعة توفير الإمدادات سيحدد الفترة الزمنية اللازمة للتعافي الاقتصادي».

وأضاف «عبر السنوات وبعد كل اعتداء وحرب على قطاع غزة كنا نرصد تعافيا اقتصاديا، لكن مسـتوى التعافـي بعد كل حرب ينكمش مع الزمن، وهذا يعني انكماشا في القاعدة الإنتاجية في قطاع غزة «.

وشـدد قلالوة على أن الضفة الغربية ليست بمعزل عمـا يحدث في قطـاع غـزة، فالحواجز الإسـرائيلية وعـزل المحافظـات ومنع تدفق السـلع والبضائع أثر بشكل كبير على الواقع الاقتصادي بالضفة.

معالجة أطفال أصيبوا بالقصف الإسرائيلي

القصف على غزة